

an initiative of



التقييم المنهجي لأثر المناخ: محلي، إتحادي، وإقليمي

الترابط الإقليمي بين المياه والطاقة في ظل تغير المناخ



Atmospheric
Modelling

Arabian Gulf
Modelling

Marine Biodiversity &
Climate Change

Marine
Ecosystems

Transboundary
Groundwater

Water Resource
Management

Al Ain Water
Resources

Coastal Vulnerability
Index

Desalinated
Water Supply

Food Security

Public Health Benefits
of GHG Mitigation

Sea Level Rise

قام بإعداد هذا التقرير كل من فرانسيسكو فلوريس (باحث رئيسي مشارك) وستيفاني جاليتسى من معهد ستوكهولم للبيئة
– المركز الأمريكي وديفيد بيتس (باحث رئيسي مشارك) من المركز الوطني لأبحاث الغلاف الجوي.

التقييم المنهجي لأثر المناخ: محلي، إتحادي، وإقليمي 2013-2016

الموارد المائية	المناطق الساحلية	البيئة	تغير المناخي الإقليمي	النظم الإجتماعي و الاقتصادي
2015 2016	2015 2016	2015	2013 2014	2014 2015
موارد المياه بمدينة العين	مؤشر التأثيرات الساحلية	تنوع البيولوجي البري	نمذجة الغلاف الجوي	فوائد تقليل غازات الدفيئة على الصحة العامة
إدارة الموارد المائية	ارتفاع مستوى سطح البحر	تنوع البيولوجي البري	نمذجة منطقة الخليج العربي	الأمن الغذائي
المياه الجوفية عبر الحدود	محلي-أبوظبي إتحادي- دولة الإمارات إقليمي-الخليج العربي	5 مجالات أساسية 3 مستويات مكانية 12 مشروع فرعية	إمدادات المياه المحلاة	

تقييم التأثيرات وسرعة التأثير والتكيف مع تغير المناخ في شبه الجزيرة العربية
12 مشروع فرعية
تقدير التأثيرات وسرعة التأثير والتكيف مع تغير المناخ في شبه الجزيرة العربية

تم إعداد هذا التقرير لعرض العمل الذي ترعاه مبادرة أبوظبي العالمية للبيانات البيئية. ولا تقدم مبادرة أبوظبي العالمية للبيانات البيئية أي ضمان، سواءً كان صريحاً أو ضمنياً، أو تتحمل أي التزام قانوني أو مسؤولية فيما يتعلق بدقة المعلومات المنصوص عليها في هذا التقرير أو اكتمالها أو جدواها. ولا تعبر وجهات نظر المؤلفين أو آرائهم الواردة في هذا التقرير بالضرورة عن تلكم الآراء ووجهات النظر التي تتبناها هيئة البيئة أو مبادرة أبوظبي العالمية للبيانات البيئية.

كافة الصور المستخدمة في هذا الإصدار تظل مملوكة لholder حقوق الملكية الأصلي، مبادرة أبوظبي العالمية للبيانات البيئية.

الناشر: مبادرة أبوظبي العالمية للبيانات البيئية 2016.

تعمل هيئة البيئة – أبوظبي مع مبادرة أبوظبي العالمية للبيانات البيئية (أجيدي) على الترويج لأفضل الممارسات العالمية في مجال البيئة، والتي يتم تطبيقها أيضاً في نشاطات الهيئة والمبادرة. تم طباعة هذا الإصدار على ورق قابل للتحلل الحيوي، إذ تهدف سياساتنا الخاصة بالتوزيع إلى تقليل بصمتنا البيئية.

الاقتباس المقترن: مبادرة أبوظبي العالمية للبيانات البيئية (AGEDI). 2016. ملخص تنفيذي: الترابط الإقليمي بين المياه والطاقة في ظل تغير المناخ. البرنامج المحلي والوطني والإقليمي في مجال التغير المناخي (LNRCPP). المجموعة البحثية المعنية بتغير المناخ/المركز الوطني لأبحاث الغلاف الجوي/معهد ستوكهولم للبيئة.

تسرب المياه المالحة داخل خزانات المياه الجوفية، سينطوي ضخ هذه المياه على تكبد تكاليف متعلقة بالطاقة لمعالجتها كي ترقى إلى المستويات الصالحة للشرب. ومن المحتمل أن تتم إعادة استخدام مياه الصرف التي تنتجها هذه الأنظمة في البيئة، بعد عملية معالجتها، مما يستلزم استخدام الطاقة أيضاً. كلما أصبحت المياه الطبيعية أكثر ندرة، زاد الترابط بين إمداد المنطقة بالمياه وبين احتياجاتها من الطاقة.



يتسم التخطيط الحالي للماء والطاقة في شبه الجزيرة العربية بدراسة الطاقة المستخدمة في توفير المياه.

أدت الزيادة السكانية بالمنطقة وتزايد طلب كل فرد على المياه للاستخدامات العامة مثل الاحتياجات العامة إلى زيادة الضغط على موارد مياه الشرب. لا تعتبر المياه محدودة في حد ذاتها، وذلك لسهولة تحلية المياه نظراً لتوفرها. تتطلب عملية تحويل مياه البحر إلى مياه صالحة للشرب كميات كبيرة من الطاقة. وبالمثل، فنظراً لأن عمليات سحب المياه الجوفية تحمل على

قدم العديد من الأفراد الدعم والتوجيه والمساهمة القيمة لمشروع الترابط الإقليمي بين المياه والطاقة وتغير المناخ. يرغب المؤلفون في التعبير عن بالغ عرفائهم وعميق امتنانهم لقضاء هؤلاء الأفراد الوقت في مراجعة تقاريرنا وتقديم التعليقات والتعقيبات والبيانات وكذلك فرص عرض العديد من المسلمين في إطار المشروع. ويتضمن هؤلاء الأفراد، على سبيل المثال لا الحصر، القائمة التالية:

الأستاذ الدكتور / وليد الزباري، جامعة الخليج العربي (AGU)
كارل نتيليون، منظمة أوبن أوشنز جلوبال
الدكتور / فريد لوناي، هيئة البيئة - أبوظبي (EAD)
الدكتور / محمد داود، هيئة البيئة - أبوظبي (EAD)

الدكتور / عبد الماجد حداد، برنامج الأمم المتحدة للبيئة - المكتب الإقليمي لغرب آسيا (UNEP-ROWA)
الدكتور / طارق صادق، لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (UNESCTWA)
زياد خياط، لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (UNESCTWA)

لقد كنا سعداء بعقد ورشة عمل تدريبية لمدة ٤ أيام حول الترابط الإقليمي بين المياه والطاقة بالتعاون مع وزارة الطاقة الإماراتية (MOENR) بأبوظبي في الفترة ما بين 10 إلى 13 أكتوبر 2016. ونود أن نتقدم بأسمى آيات الشكر لجميع المشاركين الذين كانوا سبباً في نجاح هذا الحدث.

كما نعرب عن بالغ امتناناً لما قدمه العديد من الشركاء من مساهمة ووقت وجهد في جميع أنحاء المنطقة من خلال مشاركتهم في العديد من الاجتماعات والحوارات. ويود المؤلفون توجيه شكر خاص للشركاء الآتية أسماؤهم لمشاركتهم الثمينة على وجه الخصوص: بروس سميث - شركة أبوظبي للماء والكهرباء (ADWEC) وفريقه، وفريق جامعة الخليج العربي، وفريق هيئة البيئة - أبوظبي، وفريق جمعية الإمارات للحياة الفطرية - الصندوق العالمي لصون الطبيعة (EWS-WWF)، وفريق المركز الدولي للزراعة الملحية (ICBA)، وطه وردة وفريق معهد مصدر للعلوم والتكنولوجيا (MIST)، وتمامو ماتشيشا وفريق وزارة التغير المناخي والبيئة، وفريق وزارة الطاقة الإماراتية وكذلك فريق معهد البحث المثلث (RTI).

2. النهج



يتمثل الهدف العام للمشروع الفرعي في زيادة الوعي بالتحدي المتعلق بالترابط بين المياه والطاقة في الإمارات العربية المتحدة إزاء تغير المناخ والتنمية الاجتماعية الاقتصادية.

كانت الأسئلة البحثية الرئيسية التي تشكل الأسلوب المنهجي أسئلة مزدوجة. أولاً، ما هي الفوائد المستقبلية (المقاومة بوفورات المياه ووفورات الطاقة وانخفاضات انبعاثات غازات الدفيئة) المرتبطة بالعديد من السيناريوهات التي تهدف إلى تعزيز الكفاءة والحفاظ على الموارد الطبيعية في ظل تغير المناخ؟ ثانياً، ما هي التكاليف المرتبطة بالتحول إلى هذه السيناريوهات وبالبعد عن مسارات التنمية الأساسية الحالية؟

تطلب عملية معالجة الأسئلة المتعلقة بالهدف والبحث إطاراً تحليلياً يكون قادرًا على توضيح التفاعلات بين المياه والطاقة والمناخ بطريقة متكاملة.

بالنسبة للمياه، تم استخدام نظام تقييم الموارد المائية وتخطيتها (WEAP)، وبالنسبة للطاقة، تم استخدام نظام بداول WEAP وـLEAP أداتي نمذجة متكاملتين يسمحان بتبني موارد المياه والطاقة المرتبطة بالاستخراج والانتاج والاستهلاك في جميع الجوانب الاقتصادية بالمنطقة، بما في ذلك تحلية المياه وضخ المياه الجوفية ونقل المياه. بالإضافة إلى ذلك، تم الجمع بين النموذجين (أي تم استخدام مخرجات أحد النموذجين كمدخلات لآخر) للسماح بإجراء تحليل للتفاعل بين سياسات إدارة المياه وإدارة الطاقة في ظل الظروف المستقبلية المتغيرة. تمت مراعاة فترة تخطيط ما بين 2010 و حتى 2060 في هذا التحليل.

ومن ثم، يعتبر الترابط بين المياه والطاقة إطاراً وثيق الصلة بصفة خاصة ويلزم استخدامه لاستكشاف آثار التغيير المناخي على موارد المياه في شبه الجزيرة العربية.

ولأغراض التحليل، كان التركيز المكاني على حالة الترابط بين المياه والطاقة في ست دول: الكويت والمملكة العربية السعودية والبحرين وقطر والإمارات العربية المتحدة وعمان.



في ظل التغيير المناخي، تشير العديد من الاتجاهات الرئيسية في شبه الجزيرة العربية إلى أهمية تناول المياه والطاقة بطريقة متكاملة واستباقية.

أولاً، لقد بدأ التغيير المناخي بالفعل في التأثير على أنماط هطول الأمطار ودرجات الحرارة في جميع أنحاء المنطقة. وفقاً لما أثبتته المشروع الفرعي حول النمذجة الإقليمية للغلاف الجوي بالبرنامج المحلي الوطني الإقليمي في مجال التغيير المناخي. ثانياً، تُشير الاتجاهات الإقليمية للنمو الاجتماعي الاقتصادي إلى أن عدد السكان في البيئات شديدة الجفاف بالمنطقة من المحتمل أن تتزايد بصفة مستمرة وسيطلب ذلك قدرات إضافية لعمليات التحلية التي تستهلك الكثير من الطاقة لللواء والمياه والطاقة على زيادة الكفاءة الإنتاجية لموارد كل منها. إذا تم استخدامها ضمن إطار متكامل للمياه والطاقة، وأخيراً، قد يساعد النهج الاستراتيجي للترابط بين المياه والطاقة على إفاده العديد من المراكز المتميزة بالمنطقة في البحث والتطوير والإثبات والنشر التقني في المستقبل.

"الترابط بين المياه والطاقة" هو إطار يعتبر الماء جزءاً من نظام متكامل للماء والطاقة، بدلاً من كونه مورداً مستقلاً.

تُستخدم المياه في جميع مراحل دورة الوقود، بدءاً من استخراج موارد الطاقة مثل الغاز الطبيعي والنفط إلى انتاج الطاقة وتوليد الكهرباء. والطاقة لازمة لاستخراج المياه ونقلها وتنقيتها وتوصيلها إلى العديد من المستخدمين النهائيين في المجال الاقتصادي. كما أنها تُستخدم أيضاً لمعالجة مياه الصرف المحلية الصناعية. وحتى وقت قريب كانت الطاقة والمياه تمثل تحديي تخطيط منفصلين. وعادةً ما كانت دراسة أي تفاعلات بين الطاقة والمياه على أساس كل حالة على حدة. ومع ذلك فقد عملت الديموغرافية المتغيرة ومبادرات التنمية واسعة النطاق والاعتماد المتزايد على تحلية المياه على إثارة الاهتمام بالروابط بين البنية التحتية للمياه والطاقة.



نماذج نظام المياه

تم استخدام برنامج نظام WEAP لإعداد نموذج لنظام المياه في شبه الجزيرة العربية.

يعرض نظام WEAP نهجاً متكاملاً خاصاً بالقطاع لخيط موارد المياه عن طريقربط القياس الكمي لتوفير المياه والإجراءات الروتينية لتوزيع المياه والعمليات الهيدرولوجية وعمليات النظام والقياس الكمي للاستخدام النهائي ضمن منصة تحليلية واحدة (بيتس وأخرون 2005). يعمل برنامج النماذج على دمج الأبعاد المتعددة الازمة لإدارة موارد المياه، بما في ذلك هيدرولوجيا المياه السطحية والمياه الجوفية وجودة المياه وعمليات الطلب على المياه والنمو السكاني وإعادة الاستخدام وفقدان النظام والاستهلاك. ويمثل نظام WEAP مراكز عرض وطلب المياه بطريقة مكانية نظراً لأن التركيز يكون على تدفق المياه من موقع الاستخراج إلى مواقع الاستهلاك.

النماذج الإقليمية للمحيطات

جزء من المشروع الفرعى للنماذج الإقليمية للمحيطات بالبرنامج المحلي والوطني والإقليمي في مجال التغير المناخي، تم تقييم التغيرات المناخية المستقبلية للمستقبلية للكيلوجي العربي الذي تعتمد عليه أنشطة تح哩ة المياه.

كان الخليج العربي منذ القدم أحد البيئات البحرية الأكثر إجهاداً على سطح الأرض. فهو بحر شبه مغلق على الملوحة يقع بين خططي عرض 24 درجة شمالي و 30 درجة شمالي وتحيط به بيئه شديدة الجفاف وتتدفق المياه العذبة إليه بشكل محدود عبر أنهار دجلة والفرات وكارون في دلتا سطح العرب بالعراق. وفي ظل التغير المناخي فقط، سيصبح الخليج العربي أكثر إجهاداً بشكل كبير، نتيجة الزيادات الكبيرة في درجات الحرارة في جميع أنحائه إلى جانب المناطق التي بها زيادات كبيرة في الملوحة (إدسون وأخرون 2015).

تم دمج نتائج المشروع الفرعى رقم 10 بالبرنامج المحلي والوطني والإقليمي في مجال التغير المناخي فيما يتعلق بمتوسط آثار الملوحة الناجمة عن التغير المناخي وعمليات تح哩ة المياه في الإطار التحليلي الخاص بدراسة الترابط الوطني بين المياه والطاقة.

كان ذلك يُعتبر أمراً ضرورياً نظراً للعلاقة بين ملوحة المواد الخام والطاقة المطلوبة لتح哩ة المياه (أي أنه كلما ارتفعت نسبة الملوحة، زادت الطاقة اللازمة للتخلص من هذه الأفلاج). في المناطق الضحلة في جميع أنحاء منطقة جنوب الخليج، تمثل أنشطة تح哩ة المياه أمراً كبيراً على متوسط الملوحة، واستناداً إلى السيناريو الخاص بمعدلات تصريفات المياه المالحة، يتوقع أن يرتفع متوسط الملوحة ما بين 1.1 و 2.6 وحدة ملوحة عملية في جنوب الخليج. وقد تم وضع طريقة خوارزمية ودمجها في إطار النماذج لمعالجة التغير الموسعي المتوقع في متوسط درجات الحرارة. ولم يتم دمج المتغيرات المناخية الأخرى المنفذة في الإطار التحليلي لأنها والرطوبة والرياح والظواهر الشديدة في الإطار التحليلي لأنها ليس لها تأثير يذكر على المياه والطاقة.



النماذج الإقليمية للغلاف الجوي

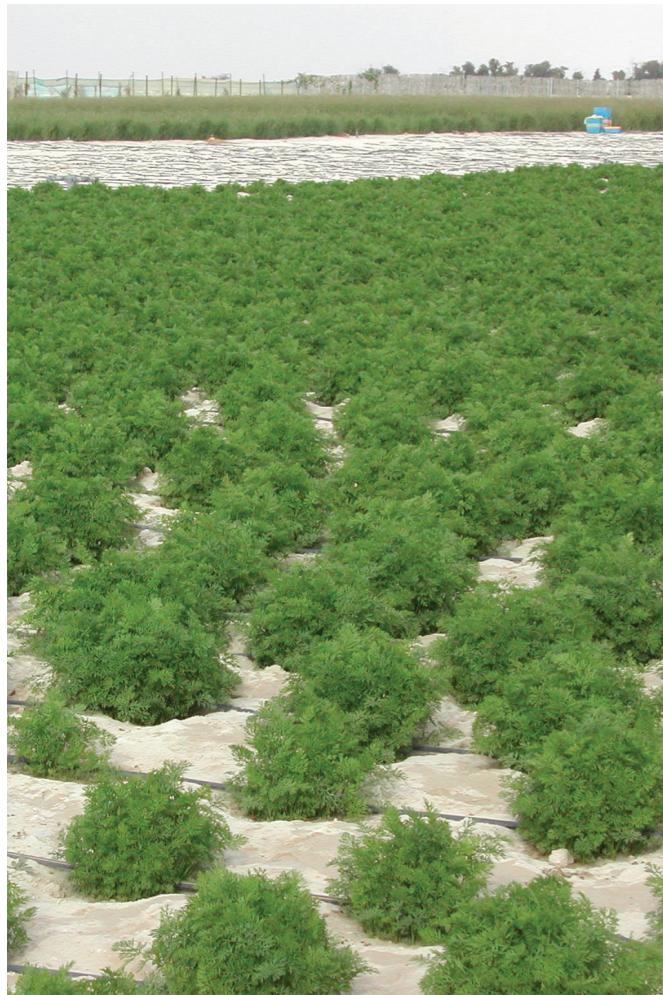
جزء من المشروع الفرعى للنماذج الإقليمية للغلاف الجوى بالبرنامج المحلي والوطني والإقليمي في مجال التغير المناخي، تم تقييم التغيرات المناخية المستقبلية في منطقة شبه الجزيرة العربية.

أدرجت بعض مخرجات هذه الدراسة في الإطار التحليلي لمعرفة تأثير تغير المناخ على العرض والطلب فيما يتعلق بموارد المياه والطاقة. تمت نماذج سيناريوهين مسار التركيز التمثيلي RCP8.5 الخاص بالهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، المماثل للابتعاثات في الظروف المعتادة؛ بينما يفترض السيناريو الآخر مسار RCP4.5، المماثل لأنشطة العالمية لتخفيض آثار غازات الدفيئة والتي تحد بشكل كبير من زيادة تركيزات غازات الدفيئة في الغلاف الجوي. في ظل تغير المناخ، سيرتفع متوسط درجات الحرارة في المستقبل من 2 إلى 3 درجات مئوية تقريباً فوق اليابسة خلال أشهر الشتاء والصيف. (بيتس وأخرون 2015).

تم إدراج نتائج هذه النماذج الإقليمية للغلاف الجوى في الإطار التحليلي لدراسة الترابط الوطني بين المياه والطاقة.

كان هذا من الاعتبارات المهمة نظراً لأن المنطقة الحارة بالفعل ستتصبح أكثر حرارة مما سيؤدي إلى الحاجة إلى طاقة إضافية لاستخدامات النهائية مثل تكييف الهواء ومياه إضافية لاستخدامات النهائية مثل الري الاستيعاب معدلات التبخر العالية. تم وضع طريقة خوارزمية ودمجها في إطار النماذج لمعالجة التغير الموسعي المتوقع في متوسط درجات الحرارة. ولم يتم دمج المتغيرات المناخية الأخرى المنفذة في الإطار التحليلي لأنها ليس لها تأثير يذكر على المياه والطاقة.

وتم تطوير النموذج باستخدام إجراء شهري لفحص العرض والطلب على الطاقة في المنطقة. وستتوفر نسخة نهائية من النموذج الإقليمي لنظام الطاقة، بعد تلقي كافة التحقيقات من الشركاء وإدراجهما، للتنزيل على www.ccr-group.org/regional-water-energy-inspector-full.



نماذج نظام الطاقة تم استخدام برنامج نظام LEAP لإعداد نموذج نظام الطاقة لشبكة الجزيرة العربية.

يقدم نظام LEAP نظاماً لدعم اتخاذ القرار خاص بالقطاع في إطار نماذج متكامل يمكن استخدامه في تتبع استهلاك الطاقة والإنتاج واستخراج الموارد في مختلف القطاعات الاقتصادية. وقد يتضمن هذا النظام المتعلقة بتوفير المياه مثل عمليات الضخ والتحلية والمعالجة والتوصيل ونحوها. يستطيع نظام دعم اتخاذ القرار التابع لنظام LEAP هيكلة مدخلات الطاقة المعقدة للتحليل بطريقة شفافة وبديجية. فهو يوفر نطاقاً واسعاً من المرونة، لتحقيق نتائج محددة ومتكين إجراء فحوصات مصممة خصيصاً فيما يتعلق بالسياسة.

على العكس من نظام WEAP، لا يمثل برنامج نظام LEAP مراكز عرض وطلب الطاقة بطريقة مكانية لأن التركيز يكون على العمليات والأنشطة ذات الصلة بالطاقة بدلاً من تدفق الإلكترونيات.

على مستوى العرض، يتوافق هذا مع تحويل الطاقة من شكل إلى آخر (مثلاً تحويل الغاز الطبيعي إلى الكهرباء؛ والنفط الخام إلى الجازولين). على مستوى الطلب، يتوافق هذا مع المحاسبة عن الطاقة التي يستهلكها القطاع (على سبيل المثال الأسر) والنشاط (على سبيل المثال تبريد الفضاء) والتكنولوجيا (على سبيل المثال مكيفات الهواء عالية الكفاءة).

ركز نموذج نظام الطاقة على المجموعة الفرعية لمصادر الإمداد بالطاقة وقطاعات طلب الطاقة.

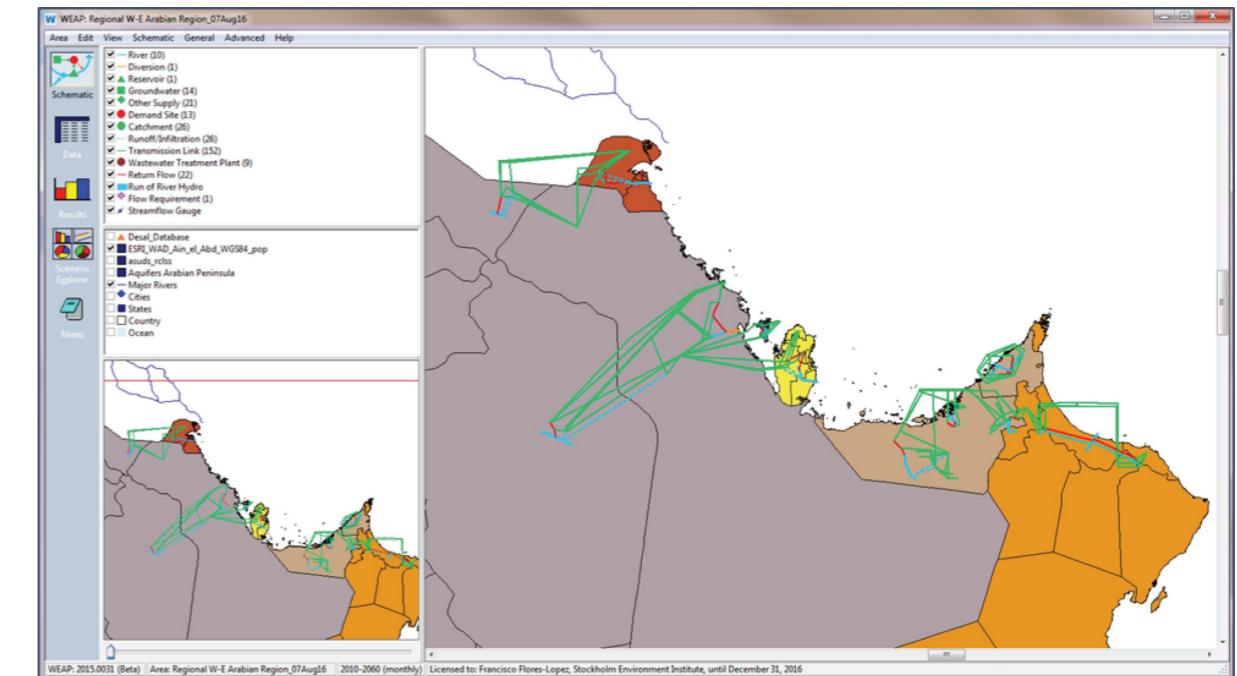
على وجه التحديد، تم اعتبار قطاع الإمداد بالطاقة/المياه والقطاع السكني وقطاع الخدمات والقطاع الصناعي مع التركيز بشكل خاص على استخدامات الطاقة المرتبطة باستخدام موارد المياه. ويمثل النموذج المحطات الإقليمية لتوليد الكهرباء وتحلية المياه إلى جانب طرق تحريل الوقود والطاقة ذات الصلة المستخدمة في توفير الكهرباء والمياه العذبة.

تطوير النموذج باستخدام إجراء شهري لفحص توافر كميات المياه بالمنطقة للموازنة بين الكميات المتوفرة والكميات المطلوبة في الدولة. يبين الشكل أعلاه توضيحاً وتخطيطياً للنموذج. وهذا العرض التخطيطي يوضح الطبيعة الإجمالية للنموذج (نقطة حرارة) لإمدادات المياه (خطوط حضراء) والطلب عليها (نقطة حرارة) والروابط بينهما. وتتوفر نسخة نهائية من النموذج الإقليمي لنظام المياه للتنزيل (لفترة محدودة) على www.ccr-group.org/regional-water-energy-inspector-full.

تم إعداد نموذج نظام المياه لشبكة الجزيرة العربية بأكملها.

ويشمل النموذج خصائص النظام مثل المناطق الزراعية والسكان والطلب على المياه لاستهلاك الآدمي ومناطق المرافق المروية وقدرات محطات معالجة مياه الصرف الصحي وقدرات إنتاج المياه المحلاة واحتياجات الري وتوفير/إعادة تغذية المياه الجوفية. وقد تم

الشكل 1: تمثيل تخطيطي للنموذج الإقليمي لنظام المياه



النقل الخاصة بإعادة استخدام المياه، بالإضافة إلى تكاليف حرارة العمليات لتحلية المياه باستخدام التقنيات الحرارية (تقييم الأثر البيئي ١٥، ٢٠١٦). وبالنسبة للأساسية التي يمكن تقديرها بشكل معقول واستخدامها للمقارنة بين سيناريوهات السياسة.

تم استخدام نهج تكلفة متوازن للسماح بإجراء مقارنة بين البائعات التكنولوجية المختلفة. تُعرف التكاليف المتوازنة بأنها تكاليف سنوية ثابتة تكون معادلة للتکاليف السنوية الفعلية على أساس القيمة الحالية، أي أنه إذا قمنا بحساب القيمة الحالية للتکاليف المتوازنة خلال فترة معينة، فستكون قيمتها متساوية للقيمة الحالية للتکاليف الفعلية للفترة ذاتها. وبالنسبة للطاقة الكهربائية، غالباً ما يتم إعداد التقارير الخاصة بالتكاليف المتوازنة بالدولار الأمريكي/ميغا وات ساعة، مما يسمح بإجراء مقارنة مباشرة بين التقنيات في أي عام، الأمر الذي قد يكون القيام به أكثر صعوبة مع اختلاف التكاليف السنوية.

تقصر التكاليف المتعلقة بالمياه على تكاليف الكهرباء وحرارة العمليات لتوصيل المياه إلى القطاعات المستهلكة.

يعنى أنه لا توجد قيمة متصلة تُعزى إلى المياه في إطار النمذجة لأنها تعتبر موارد طبيعية "مجانية" ولا يدفع المستهلكون سوى التكاليف المتعلقة بالطاقة الازمة لاستخراجها وتحليلتها وتوصيلها. وترتبط هذا الطاقة بعمليات ضخ المياه الجوفية ومعالجتها المياه الصرف الصحي وإعادة استخدامها والتقنيات المحسنة لترشيد/كفاءة المياه، بالإضافة إلى حرارة العمليات الازمة لتحلية المياه التي تستخدمن التقنيات الحرارية. وبالتالي، يتم احتساب جميع التكاليف الازمة لتوفير المياه وطلبها في نموذج نظام الطاقة.

لا تتوافق التكاليف المتعلقة بالطاقة إلا مع التكاليف المرتبطة بالطاقة المستخدمة في الأنشطة المتعلقة بالمياه.

بالنسبة للمياه، يشمل هذا تكاليف الكهرباء الازمة لتحليلية المياه وضخ المياه الجوفية ومعالجتها المياه الصرف الصحي وعملية



نمذجة التكاليف

ركزت نمذجة التكاليف على عدد قليل من المعايير الأساسية التي يمكن تقديرها بشكل معقول واستخدامها للمقارنة بين سيناريوهات السياسة.

تم استخدام نهج تكلفة متوازن للسماح بإجراء مقارنة بين البائعات التكنولوجية المختلفة. تُعرف التكاليف المتوازنة بأنها تكاليف سنوية ثابتة تكون معادلة للتکاليف السنوية الفعلية على أساس القيمة الحالية، أي أنه إذا قمنا بحساب القيمة الحالية للتکاليف المتوازنة خلال فترة معينة، فستكون قيمتها متساوية للقيمة الحالية للتکاليف الفعلية للفترة ذاتها. وبالنسبة للطاقة الكهربائية، غالباً ما يتم إعداد التقارير الخاصة بالتكاليف المتوازنة بالدولار الأمريكي/ميغا وات ساعة، مما يسمح بإجراء مقارنة مباشرة بين التقنيات في أي عام، الأمر الذي قد يكون القيام به أكثر صعوبة مع اختلاف التكاليف السنوية.

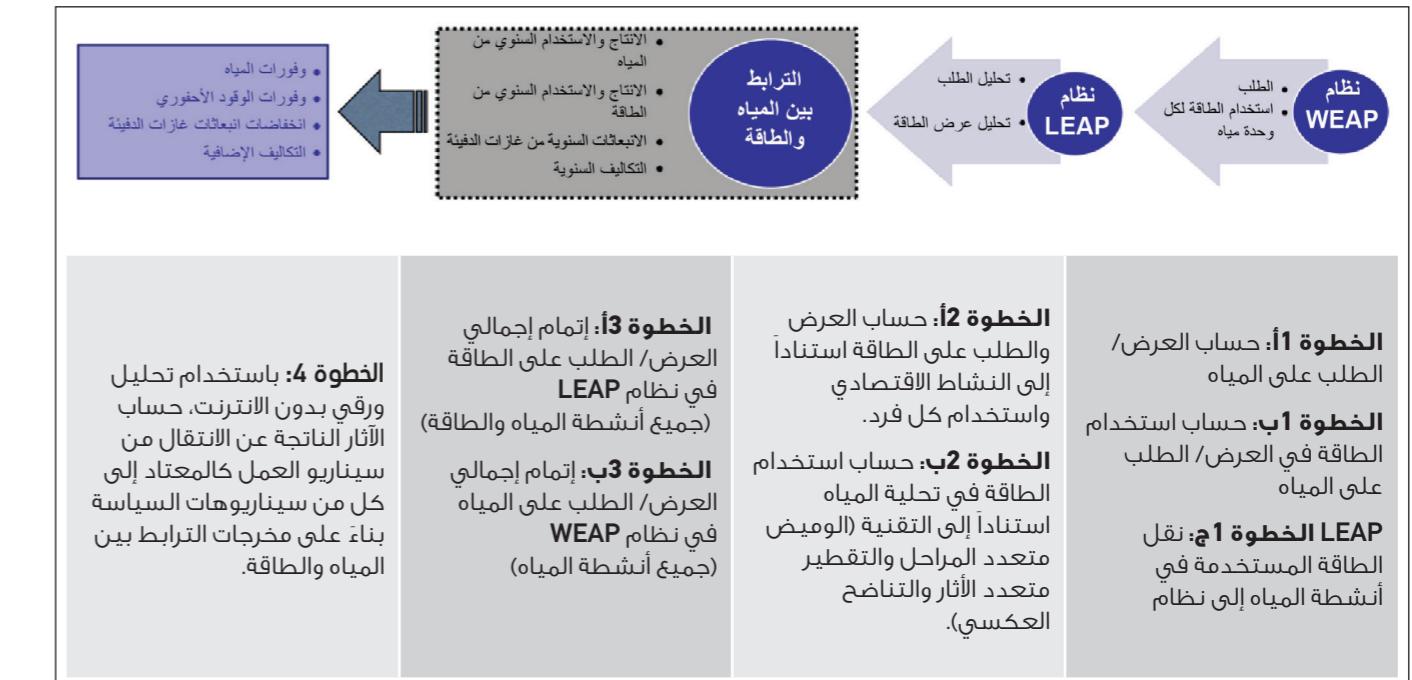


ونظراً لأن حجم المياه المستخدمة في إنتاج الطاقة لا تذكر في المنطقة، لم يتم استرجاع أي معلومات من نموذج نظام الطاقة إلى نموذج نظام المياه، وبالتالي لم تكن هناك حاجة إلا للمسار أحدادي الاتجاه الخاص بنقل المخرجات من نموذج نظام المياه إلى نموذج نظام الطاقة. وتم استخدام أربع (٤) خطوات أساسية في تحليل الترابط بين المياه والطاقة في ظل تغير المناخ على النحو الموضح في الشكل ٢.

النمذجة المتكاملة لنظام المياه والطاقة يعتبر تطوير نموذج متكامل لنظام المياه والطاقة للمنطقة العنصر الأخير من النهج التحليلي.

اشتمل هذا النموذج على دمج النماذج المعايير لأنظمة المياه والطاقة عبر رابط برمجي، كان يمثل بشكل حصري مسارات أحدادي الاتجاه للطاقة المستخدمة في إنتاج المياه، كما هو محدد في نموذج نظام المياه، الذي تمت إضافته بعد ذلك إلى عنصر الطلب على الطاقة بنموذج نظام الطاقة في LEAP.

الشكل ٢: سلسلة الخطوات المستخدمة لتحليل الترابط الإقليمي بين المياه والطاقة في ظل تغير المناخ



3. إطار سيناريو السياسة

سيناريو السياسة المتكاملة: يفترض أن تطبق دول المنطقة جميع السياسات الست (6) الخاصة بجانب الطلب والسياسات الست (6) الخاصة بجانب العرض بشكل جماعي (انظر الجدول 1). يتمثل الهدف العام لسيناريو السياسة هذا في تحسين الكفاءة وحماية الموارد الطبيعية في المنطقة. ويفترض السيناريو مستقبلاً يتحقق فيه إجماع واسع بين واضعي السياسات الوطنية في المنطقة على ضرورة تطبيق جميع السياسات والتدا이بر المضمنة في سيناريوهات الكفاءة العالية وحماية الموارد الطبيعية. وتم دمج تأثير التغير المناخي في السيناريو.

الجدول 1: سياسات محددة تم تحليلها في سيناريوهات الترابط بين المياه والطاقة

السياسات في جانب العرض	السياسات في جانب الطلب	القطاع
1. استبعاد المياه الجوفية الأحفورية تدريجياً 2. زيادة استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة 3. التحلية المستدامة للمياه	1. برنامج كفاءة وترشيد استخدام المياه داخل المنازل 2. وضع حدود قصوى للحدائق الخارجية والمراافق 3. تحسين كفاءة الري 4. برنامج الحد من فاقد المياه	سياسات المياه
5. الحد الأقصى لثاني أكسيد الكربون 6. معيار المحفظة المتعددة 7. الحد الأقصى لقدرة الفحم النظيف	5. برنامج الكفاءة والترشيد الكهربائي في جانب الطلب 6. إدارة الحمل الأقصى لحمل تبريد الحيز	سياسات الكهرباء

- سيناريو حماية الموارد الطبيعية: يفترض أن تطبق دول المنطقة سياسات صارمة في جانب العرض من أجل الحفاظ على مواردها الطبيعية، ولسيما المياه الجوفية والطاقة (انظر الجدول 1). ويتمثل الهدف العام لسيناريو السياسة هذا في حماية موارد المياه الجوفية الأحفورية من أي استنزاف آخر والحد من استخدام الوقود الأحفوري. وقد تم افتراض إجمالي ست (6) سياسات خاصة لتخفيض الموارد عبر المياه والطاقة ستدرج حتى عام 2060. مع اعتماد عام البدء التدرج على السياسة المحددة. وتم دمج تأثير التغير المناخي في السيناريو.



تم استخدام نموذج مزدوج لنظام المياه والطاقة المعتمد لتحليل أثر سيناريو السياسة المحتمل الذي يمكن أن يعزز مرونة أنظمة المياه والطاقة في المنطقة إزاء التغير المناخي.

يُعد وضع إطار معقول لسيناريو السياسة عنصراً جوهرياً لاستخدام النموذج المزدوج لاستكشاف التحديات والفرص للتتحول نحو مسارات تنمية أكثر مرونة تجاه تغير المناخ. ويكون إطار السيناريو هذا من خمسة (5) سيناريوهات، على النحو الموضح بإيجاز في النقاط الواردة أدناه:

- سيناريو العمل كالمعتاد، دون تغير مناخياً: يفترض تمديد الاتجاهات السابقة فيما يتعلق باستهلاك كل فرد من المياه والطاقة، بافتراض عدم حدوث أي تغيرات في المناخ الإقليمي.
- سيناريو العمل كالمعتاد، مع تغير مناخياً: يفترض تمديد الاتجاهات السابقة فيما يتعلق باستهلاك كل فرد من المياه والطاقة، بافتراض اتساع التغيرات المناخية في المنطقة بما يتوافق مع RCP8.5.

سيناريو الكفاءة العالية والترشيد: يفترض أن تطبق دول المنطقة سياسات صارمة للحد من استهلاك المياه والكهرباء في جانب الطلب (انظر الجدول 1). يتمثل الهدف العام لسيناريو السياسة هذا في الحد من استخدام كل فرد من المياه والطاقة في جميع أنحاء المنطقة. تم افتراض إجمالي ست (6) سياسات خاصة عبر أنشطة المياه والطاقة ستدرج حتى عام 2060، على أن يعتمد عام البدء التدرج على السياسة المحددة. وتم دمج تأثير التغير المناخي في السيناريو.

٤. تكاليف وفوائد مسارات التنمية المُتسمة بالمرنة تجاه تغير المناخ

تركز النتائج الأساسية للدراسة على عدة معايير أساسية تمثل في الطلب على المياه والطلب على الكهرباء وابعاثات غازات الدفيئة والتكاليف الإضافية.

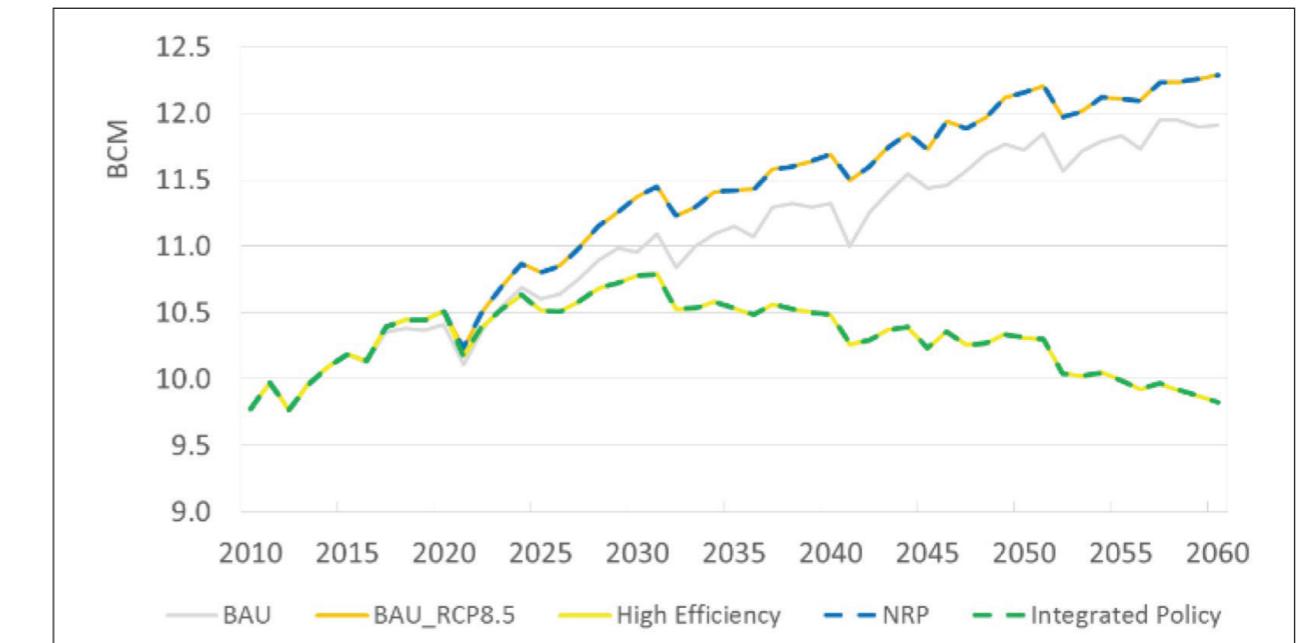
و فيما يلي وصف لأهم للنتائج الرئيسية.

الطلب على المياه

يوضح الشكل ٣ مقارنة للطلب على المياه عبر سيناريوهـي العمل كالمعتاد وسيناريوهـات السياسة الثلاثة.

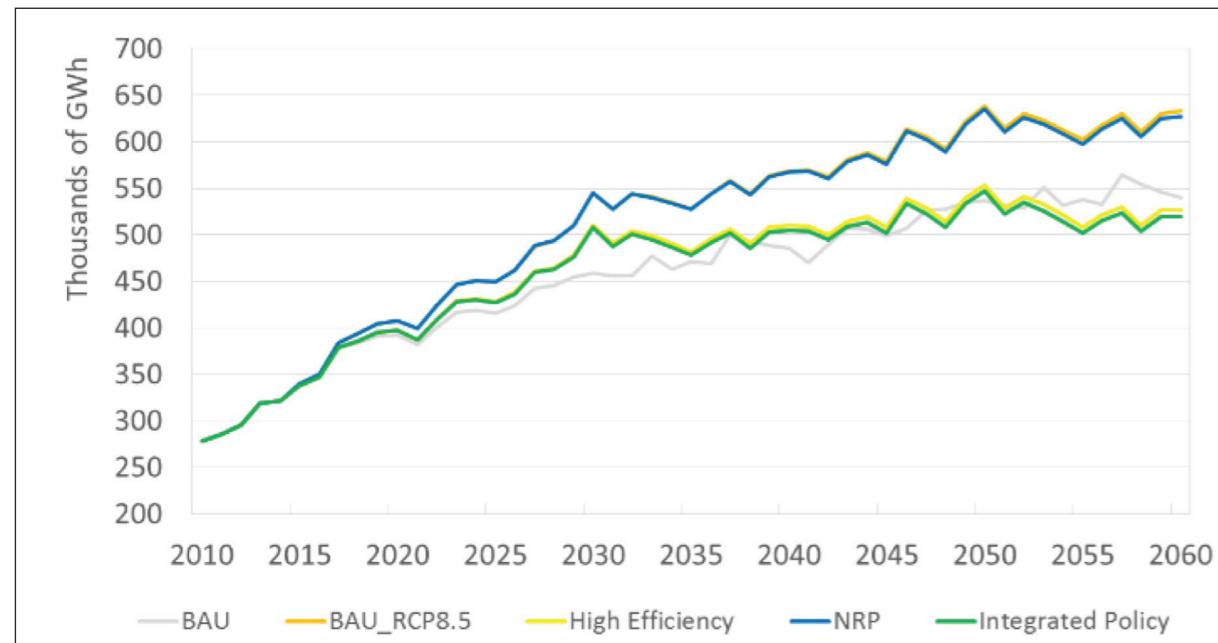
يعزى هذا الاتجاه الكلي المتزايد في الطلب على الكهرباء بالنسبة لسيناريوهـي العمل كالمعتاد إلى افتراضات النمو السكاني الإقليمي في المقام الأول. وبمقارنة سيناريو BAU_RCP8.5 بسيناريو العمل كالمعتاد، ينـتج عن تغيـر المناخ زيادة في الطلب السنوي على الكهرباء بنـحو 15% . وتعزـى هذه الزيادة في الطلب على الكهرباء إلى مؤشر الحرارة الأعلى، مما يؤدي إلى زيادة الطلب على التبريد الموسمي؛ بينما ترجع الزيادة في الطلب على المياه إلى زيادة فقد التبخر بسبب ارتفاع درجات الحرارة. وبحلول عام 2060، وبالمقارنة مع سيناريو BAU_RCP8.5 في المقام الأول. وبمقارنة سيناريو BAU_RCP8.5 في عام 2060.

الشكل 3: إجمالي الاستخدام السنوي للكهرباء لكل من السيناريوهـات الخمسة



يـحد سـينارـيو الكـفاءـة العـالـية من استـخدام الكـهـربـاء بـنـسبة 15% ، تـتحقق بـشـكل أـسـاسـي من خـلال الانـخفـاضـات الـتي حقـقتـها السـيـاسـات في نـصـيبـ الفـرد الـواحد من استـخدامـ الكـهـربـاء. وـنظـراً لـأن سـينـارـيو حـماـيةـ المـوارـد الطـبـيعـية لا يتـضـمـن سـوى تـدـابـيرـ خـاصـة بـجـانـبـ العـرـضـ، فإـن استـخدامـ الكـهـربـاء يـنـخـفـض بـشـكل طـفـيفـ بـنـسبة 1%. وـيرـجـعـ الانـخفـاضـ الطـفـيفـ فـي استـخدامـ الطـاـقة إـلـى التـغـيـراتـ النـمـوـ مـصـادرـ الإـمـدادـ بـالـمـيـاهـ الـمـلـحـيةـ مـثـلـ التـحـولـ مـنـ الـوـمـيـضـ مـتـعـدـدـ الـمـراـجـلـ وـالـتـقـطـيرـ مـتـعـدـدـ الـأـثـارـ إـلـىـ تقـنيـاتـ التـناـضـحـ العـكـسـيـ، الـأـقـلـ فـيـ اـسـتـهـالـكـ الطـاـقةـ. وـيـؤـديـ الجـمـعـ بـيـنـ التـدـابـيرـ الـخـاصـةـ بـجـانـبـ الـطـلـبـ وـالـعـرـضـ لـسـينـارـيوـ السـيـاسـةـ الـمـتـكـاملـةـ إـلـىـ انـخفـاضـ بـنـسبة 16%ـ فـيـ استـخدامـ الكـهـربـاءـ مـقاـرـنةـ بـسـينـارـيوـ RCP_8.5ـ فـيـ عـامـ 2060ـ.

الشكل 4: إجمالي الاستخدام السنوي للكهرباء لكل من السيناريوهـات الخـمسـة



في ظل مستقبل تستمر فيه السياسات السابقة دون بذل أي جهود إضافية لتحسين كفاءة استخدام المياه / الطاقة وإدخال الطاقة المتجدد، قد تؤدي التغيرات المناخية إلى زيادة تراكمية على مدى الفترة من 2010 حتى 2060 تبلغ مليار طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون و13 مليار متر مكعب من المياه 470 تيرا وات من الكهرباء.

الجدول 2: التكاليف والفوائد المرتبطة بتطبيق سيناريوهات السياسة.
الفوائد التراكمية (2020-2060)

انبعاثات مكافئ ثاني أكسيد الكربون المتجمبة نتيجة انتهاج السياسات (بالدولار الأمريكي لكل طن)	إجمالي التكلفة الإضافية (بالمليار دولار أمريكي 2015)	انخفاضات مكافئ ثاني أكسيد الكربون (بالمليون طن)	وفورات الطاقة (بالتيراوات ساعة)	وفورات المياه (بالمليار متر مكعب)	سيناريyo البدء	السيناريو البديل	ملخص إجراء السيناريو
لا يوجد	47	1000-	470-	13-	العمل كالمعتاد	BAU-RCP8.5	نتيجة تغير المناخ فقط
دولار أمريكي 24.0-	21-	900	1,600	49	BAU-RCP8.5	الكافأة العالية والترشيد	نتيجة تحسين تدابير الكفاءة والترشيد
دولار أمريكي 13.8	57	4200	4,200	0	BAU-RCP8.5	حماية الموارد الطبيعية	نتيجة لاستخدام طاقة متجدد وانخفاض عمليات سحب المياه الجوفية
دولار أمريكي 3.0	12	4000	4,400	49	BAU-RCP8.5	السياسة المتكاملة	نتيجة لاستخدام جميع تدابير التنمية المستدامة

التكاليف الإضافية والملخص الإجمالي يعرض الجدول 2 ملخصاً بالنتائج.

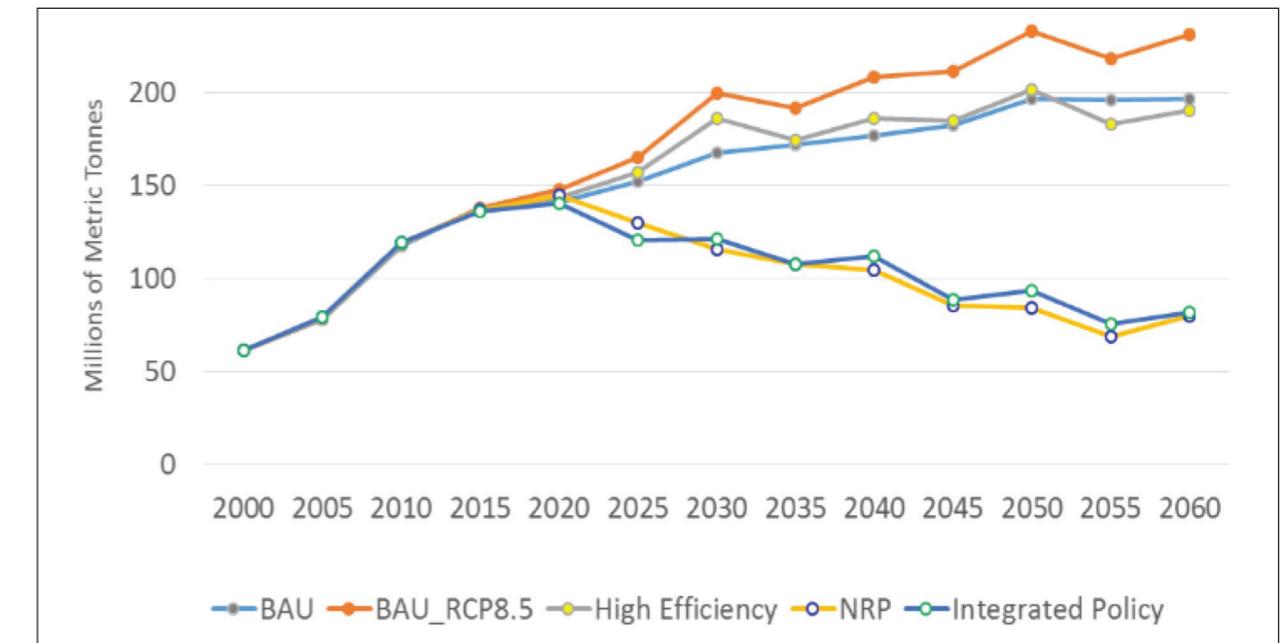
يحتوي هذا الجدول على نتائج التكاليف الأساسية للدراسة، مصحوبة بملخص للنتائج الموضحة أعلاه. تقدم النقاط التالية وصفاً موجزاً للنتائج الرئيسية:

الإقليمي يقتضي زيادة كلا استخدامي الطاقة بشكل عام، مع انخفاض الانبعاثات بنحو 15% فقط مقارنة بسيناريو BAU_RCP8.5 ويؤدي كل من سيناريو حماية الموارد الطبيعية وسيناريو السياسة المتكاملة إلى انخفاض حاد في انبعاثات غازات الدفيئة - مما يسمح بالوصول في 2060 لمستويات تتفق مع مستويات 2005. ومن المثير للانتباه أن إجمالي الانبعاثات في سيناريو السياسة المتكاملة أعلى بقليل من سيناريو حماية الموارد الطبيعية، ويرجع هذا في المقام الأول إلى استمرار الغاز الطبيعي في الاستحواذ على حصة أكبر من إجمالي الإنتاج حيث لا يزال الطلب على الطاقة أقل ولم يتم الاستعاضة عنه بقدرات جديدة من الطاقة الشمسية.

يوضح الشكل 5 الإجمالي السنوي لمكافئ ثاني أكسيد الكربون من عام 2000 إلى 2060 عبر سيناريوهـي العمل كالمعتاد وسيناريـوهـات السياسـةـ الثلاثـةـ.

يؤدي سيناريو BAU_RCP8.5 إلى زيادة انبعاثات غازات الدفيئة بنسبة أكبر من 15% عند مقارنته بسيناريو العمل كالمعتاد، نظراً لاستمرار الغاز الطبيعي في السيطرة على إنتاج الطاقة، كما سيؤدي إلى زيادة استخدام الموارد بسبب الظروف الأكثر حرارة التي تتطلب المزيد من المياه والطاقة. وبالنسبة لسيناريو الكفاءة العالية، تعمل تحسينات الكفاءة وأهداف الترشيد على الحد من الانبعاثات، ولكن النمو السكاني

الشكل 5: الانبعاثات السنوية لمكافئ ثاني أكسيد الكربون في جميع السيناريـوهـات



يمكن أن يؤدي انتهاج برنامج للتنوع الاقتصادي (مثل ما تم تقديمها بصورة شائعة مؤخراً من جانب بعض الدول في المنطقة) لتوظيف إطار للنمو الأخضر إلى تحقيق فوائد بيئية كبيرة. يمكن تحقيق هذه الفوائد بوفورات اقتصادية صافية في حالة وجود سيناريو يؤكد على استثمارات كفاءة الطاقة / المياه (- 24.0 دولار أمريكي لكل طن يتم تجنبه من مكافئ ثاني أكسيد الكربون)، وبتكلفة اقتصادية معتدلة في حالة وجود سيناريو يؤكد على استثمارات الطاقة المتعددة (13.8 دولار أمريكي لكل طن يتم تجنبه من مكافئ ثاني أكسيد الكربون). وستعمل الاستفادة من أوجه التضاد عبر استراتيجيات الكفاءة والنمو الأخضر المتعدد على تحقيق أقصى قدر من الفوائد بتكلفة منخفضة للغاية (3.0 دولار أمريكي لكل طن يتم تجنبه من مكافئ ثاني أكسيد الكربون).

- تؤكّد نتائج الدراسة أنَّ أهداف النمو الأخضر التي ستزيد من مرونة الترابط بين المياه والطاقة في المنطقة في ظل تغيير المناخ يمكن تحقيقها بطريقة فعالة من حيث التكلفة.**
تشمل بعض الآثار الرئيسية للنمو الأخضر في المنطقة ما يلي:
- يقتضي تقييم السيناريوهات الإقليمية للنمو الأخضر في إطار التغيرات المناخية في بيئة شديدة الجفاف، تشكل فيها المياه المُحلاة شديدة الاستهلاك للطاقة حصة كبيرة من إمدادات المياه، التركيز على كل من المياه والطاقة. يعرض نهج الترابط بين المياه والطاقة إطاراً تحليلياً يعتبر المياه والطاقة كنظام متكامل يمكن من خلاله تقييم سيناريوهات السياسات البديلة بسهولة.



Google Image



قد يؤدي تبني مجموعة من التدابير المستهدفة حول الكفاءة والترشيد عبر قطاعي المياه والطاقة في المنطقة، خلال الفترة من 2010 حتى 2060، إلى تحقيق فوائد تراكمية تمثل في تجنب 900 مليون طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون وتوفير 49 مليار متر مكعب من المياه وتوفير 1.600 تيرا وات ساعة من الكهرباء. وقد تصل هذه الفوائد إلى تكلفة سلبية، معنى أن تكاليف تحقيق الفوائد (أي 21 مليار دولار أمريكي) (أي فواتير كهرباء أقل وفواتير مياه أقل)، أي أنه سيتم توفير 24.0 دولار أمريكي في العملية مع تجنب كل طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون.

قد يؤدي تبني مجموعة من التدابير المستهدفة لحماية موارد المياه الجوفية للأجيال القادمة والحد من استخدام موارد الطاقة الأحفورية (النفط والغاز الطبيعي)، خلال الفترة من 2010 حتى 2060، إلى تحقيق فوائد تراكمية تمثل في تجنب 4.200 مليون طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون وتوفير 4.200 تيرا وات ساعة من الكهرباء.

وقد تصل تكاليف هذه الفوائد إلى 57 مليار دولار أمريكي، بما يعادل 13.8 دولار أمريكي لكل طن يتم تجنبه من مكافئ ثاني أكسيد الكربون.

قد يؤدي الجمع بين التدابير المستهدفة للكفاءة/الترشيد والتدابير المستهدفة لحماية الموارد الطبيعية عبر قطاعي المياه والطاقة في المنطقة، خلال الفترة من 2010 حتى 2060، إلى تحقيق فوائد تراكمية تمثل في تجنب 4,000 مليون طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون وتوفير 49 مليار متر مكعب من المياه وتوفير 4,400 تيرا وات ساعة من الكهرباء. وقد تصل تكاليف هذه الفوائد إلى 12 مليار دولار أمريكي، بما يعادل 3.0 دولار أمريكي لكل طن يتم تجنبه من مكافئ ثاني أكسيد الكربون.

عن الهيئة



هيئة البيئة - أبوظبي (EAD)

تم تأسيس هيئة البيئة - أبوظبي في عام 1996 للحفاظ على التراث الطبيعي في أبوظبي وحماية مستقبلنا ورفع الوعي بشأن القضايا البيئية. وتعتبر هيئة البيئة-أبوظبي إحدى الجهات التنظيمية البيئية الكائنة في أبوظبي والتي تعمل على تقديم المشورة للحكومة فيما يتعلق بالسياسة البيئية. وهي تعمل على إنشاء مجتمعات مستدامة، وحماية الحياة الفطرية والموارد الطبيعية والمحافظة عليها. وتعمل الهيئة أيضاً على ضمان الإدارة المتكاملة والمستدامة للموارد المائية من أجل ضمان هواء نظيف والتقليل من تغير المناخ وما ينجم عنه من آثار.

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة www.ead.ae



مبادرة أبوظبي العالمية للبيانات البيئية (AGEDI)

تحت توجيه ورعاية سمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، تشكلت مبادرة أبوظبي العالمية للبيانات البيئية في عام 2002 لمحالجة عمليات الاستجابة للحاجة الملحة للبيانات والمعلومات البيئية الدقيقة سهلة الوصول لجميع من هم في حاجة إليها.

باعتبار المنطقة العربية منطقة تركيز ذات أولوية، تعمل مبادرة أبوظبي العالمية للبيانات البيئية على تسهيل الوصول إلى البيانات البيئية الجيدة التي توفر صانعي السياسات بالمعلومات الكافية للتنفيذ في الوقت المناسب لإبلاغ وتوجيه القرارات الحاسمة. ويتم دعم مبادرة أبوظبي العالمية للبيانات البيئية بواسطة هيئة البيئة-أبوظبي (EAD) على الصعيد المحلي، وبواسطة برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) على الصعيد الدولي.

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة www.agedi.org



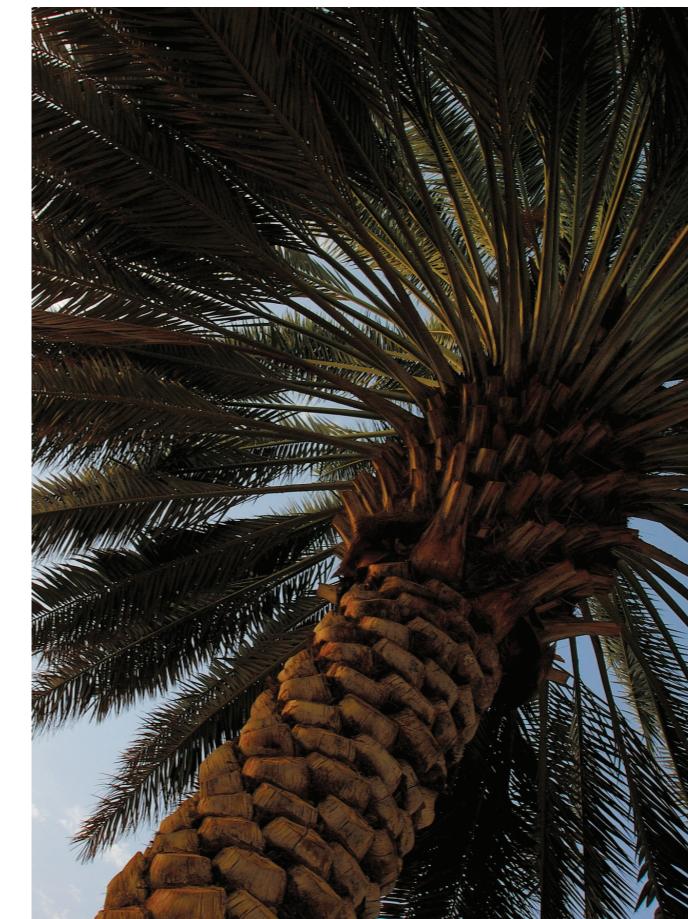
المجموعة البحثية المعنية بتغير المناخ (CCRG)

تعتبر المجموعة البحثية المعنية بتغير المناخ (مجموعة CCR) شركة متخصصة في الأبحاث والاستشارات في مجال التنمية المستدامة والتي تركز جهودها على تداخل الطاقة والمناخ والتنمية. وتعمل شبكة الخبراء لديها مع منظمات التنمية العالمية والحكومات الوطنية وال محلية وكذلك المؤسسات غير الحكومية لصياغة إطار السياسات والتقييمات الفنية وبرامج بناء القدرات.

منذ تأسيس المجموعة في 2009، أصبح لدينا مشاريع رائدة في جميع أنحاء أفريقيا والشرق الأوسط وأوروبا الشرقية وآسيا وأمريكتين. ونظرًا لكون كل عمل يواجه مجموعة فريدة من التحديات استنادًا إلى السياق المحلي، فإننا نتمتع بخبرة واسعة في وضع الاستراتيجيات للعديد من المجالات الموضوعية في إطار التنمية

Yates D, Monaghan, A. and Steinhoff, D., 2015. Regional Atmospheric modelling", Final Technical report, Sub-project #1, Abu Dhabi Global Environmental Data Initiative.

Yates D, Sieber J, Purkey D, and Huber-Lee A 2005 WEAP21 - A Demand-, Priority-, and Preference-driven Water Planning Model Part 1: Model Characteristics, Water International, 30: 487–500



Dubai Water and Electricity Authority (2016), Annual Statistics.

Edson, J., Ferraro, B., and Wainer, I., 2015. "Desalination and Climate Change", Final Technical report, Sub-project #10, Abu Dhabi Global Environmental Data Initiative.

FAO AQUASTAT. 2008. Irrigation in the Middle East region in figures – AQUASTAT Survey 2008 (All countries in the Arabian Peninsula region)

International Energy Agency. 2015. Projected costs of generation electricity. Organisation for Economic Co-operation and Development/International Energy Agency.

UN-ESCWA, BGR. 2013. "Inventory of Shared Water Resources in Western Asia: Chapter 6 Jordan River Basin. United Nations Economic and Social Commission for Western Asia." Federal Institute for Geosciences and Natural Resources, Beirut.

Union of the Electricity Industry (2003), Efficiency of Electricity Generation – EURELECTRIC, Boulevard de l'Impératrice, 66 – B-1000 Brussels.

United Nations, Department of Economic and Social Affairs, Population Division (2015). World Population Prospects: The 2015 Revision, custom data acquired via website.

US Energy Information Administration, (2016), Levelized cost and levelized avoid cost of new generation resources in the Annual Energy Outlook,

Whittington, D. and Hanemann, W. M. 2006. The Economic Costs and Benefits of Investments in Municipal Water and Sanitation Infrastructure: A Global Perspective. Department of Agricultural & Resource Economics, UC Berkeley. PP 1027.

World Business Council for Sustainable Development. <http://www.wbcsd.org/about/organization.aspx>



an initiative of



مادرة أبوظبي العالمية للبيانات البيئية
Abu Dhabi Global Environmental Data Initiative

Abu Dhabi Global Environmental Data Initiative (AGEDI)

P.O Box: 45553
Al Mamoura Building A, Murour Road
Abu Dhabi, United Arab Emirates

Phone: +971 (2) 6934 444
Email : info@AGEDI.ae

NRClimateChange@ead.ae

AGEDI.org